

مستجدات منطقة المتوسط



مكتب منطقة المتوسط



في هذا العدد:

[مبادرة الشراكة الشرق أوسطية تساعد الشباب الأردني على الانخراط في مجالسهم البلدية](#)

[مبادرة الشراكة الشرق أوسطية تطلق 214 مشروعاً جديداً عام 2012](#)

[الترحيب بعضو جديد في فريق عمل مبادرة الشراكة الشرق أوسطية](#)

["شعاع الأمل": برنامج تلفزيوني تناول قضايا طال السكوت عنها](#)

[فرع خريجي مبادرة الشراكة الشرق أوسطية في المغرب: دور الإعلام في تعزيز التعليم من أجل الديمقراطية](#)

المقالات

[مبادرة الشراكة الشرق أوسطية تساعد الشباب الأردني على الانخراط في مجالسهم البلدية](#)

عقد معهد بصر لدراسات المجتمع المدني في الخامس عشر من أكتوبر/ تشرين الأول 2012 أول مؤتمر للشباب بعنوان "المجالس البلدية مسؤولية الشباب" في كلية تكنولوجيا المعلومات بجامعة الأردن. وقد حضر منتدى الشباب هذا مائتين من الشباب والأعضاء بمجالس الطلاب من الجامعات الحكومية والخاصة من جميع أنحاء الأردن.



وتعد هذه الفعالية جانبا من مشروع "الإدلاء بالصوت ومسؤولية ما بعد الإدلاء" الذي تموله مبادرة الشراكة الشرق أوسطية والذي يهدف إلى زيادة وعي الشباب في المحافظات الأردنية بأهمية المشاركة المدنية.

ولم تقتصر أنشطة المشروع على حث الشباب على الإدلاء بأصواتهم في انتخابات المجالس البلدية فحسب، بل تم تدريب الشباب على استخدام أدوات التواصل الاجتماعي لمراقبة أداء المجالس المحلية المنتخبة في الفترة التالية للانتخابات بغرض محاسبتها.

عقد المنتدى تحت رعاية معالي وزير التنمية السياسية والشؤون البرلمانية، الذي افتتح المنتدى بحث الشباب على المشاركة في الانتخابات المقبلة، وأكد للمشاركين أن هذه الانتخابات ستكون نزيهة وشفافة وأن الحكومة الجديدة ستحافظ على سلامة الانتخابات. وقد قال الوزير: "إننا عازمون على الالتزام بالدستور، ولا بد للقانون أن يسود. لقد استخدمت تعبير 'إننا نقترّب'، وعليه فإن الإصلاح هو عملية ونحن على المسار الصحيح". هذا وقد شجع بشدة وزير الشؤون البلدية السابق الشباب على مراقبة أداء المجالس البلدية، حيث أن الشباب يشكلون حجر الأساس في التعديلات الجديدة لقانون المجالس البلدية. وقد تحدثت مديرة معهد بصر مي الطاهر عن مسؤولية الشباب تجاه المجالس المحلية بوصفهم عنصرا أساسيا من عناصر الديمقراطية القائمة على المشاركة المحلية.

تلا الافتتاح جولة من الأسئلة الموجهة من الجمهور للوزيرين. وقد طرح أحد الشباب سؤالا بقوله: "نحن الشباب لم نُستشر في صياغة قانون الشؤون البلدية، فلم تحثونا على الوفاء بمسؤولياتنا؟" وقد طرح الطلاب المزيد من الأسئلة المتعلقة بالتعامل مع العجز في الموازنة، ونقص عدد الأحزاب ذات الموقف السياسي الموحد والتي لديها برامج واضحة، ومسألة دمج المجالس البلدية القائمة، علاوة على أسئلة أخرى. وبعد جولة ثانية من الأسئلة استؤنفت الجلسة التدريبية لتغطي حملات التعبئة والضغط، وشبكات التواصل الاجتماعي ووسائطه، واستعراض عام لورش العمل التدريبية الخاصة بالمرحلة الأولى.

واختتمت الفعالية بمسابقات بين المحافظات تناولت حقائق وأرقام خاصة بالمجالس البلدية، ومُنح المشاركون جوائز. وبعد عقده لمنتدى الشباب، سيبدأ معهد بصر سلسلة جديدة من ورش العمل تستمر التي لمدة يومين في كل محافظة من المحافظات. وسيقدم المدربون إرشادات حول رصد المخالفات التي ترتكبها الحكومات البلدية والإبلاغ عنها عبر أدوات التواصل الاجتماعي، كما سيقوم الشباب بحضور اجتماعات المجالس البلدية بانتظام وإصدار تقارير باستخدام منصات التواصل الاجتماعي.

مبادرة الشراكة الشرق أوسطية تطلق 214 مشروعاً جديداً عام 2012



قدمت مبادرة الشراكة الشرق أوسطية مع حلول 30 سبتمبر/ أيلول 2012 (نهاية السنة المالية 2012 للحكومة الأمريكية) عددا لم يسبق له مثيل من المنح لمنظمات دولية ووطنية عاملة في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد أصدر مكتب مبادرة الشراكة الشرق أوسطية في واشنطن العاصمة 91 منحة جديدة لمنظمات غير حكومية دولية ومحلية، بينما أصدرت المكاتب الإقليمية لمبادرة الشراكة الشرق أوسطية في أبوظبي وتونس العاصمة 123 منحة موجهة مباشرة إلى منظمات محلية تعمل على بناء مجتمعات أكثر تعددية وتشاركية وازدهارا في جميع أنحاء المنطقة. وتعكس هذه الأرقام زيادة كبيرة في أنشطة المجتمع المدني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وطلبا قويا على دعم مبادرة الشراكة الشرق أوسطية، لاسيما في البلدان التي تشهد تحولات ديمقراطية. ووصل إجمالي ما قدمته مبادرة الشراكة الشرق أوسطية من منح 131.4 مليون دولار، بزيادة قدرها 54% عن العام الماضي.

ولقد قام الشركاء الدوليون والمحليون لمبادرة الشراكة الشرق أوسطية بتنفيذ مشروعات ناجحة قدمت الدعم اللازم لقطاعات كبيرة من سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. فعلى سبيل المثال، أجرى أحد المشروعات في مصر تدريبا لأكثر من 1500 فرد من الناشطين والأعضاء العاملين في المنظمات غير الحكومية، وذلك من خلال 50 ورشة عمل حول تطوير إستراتيجيات التعبئة والتواصل مع العامة باستخدام التكنولوجيا المتنقلة ووسائل التواصل الاجتماعي. وقد جمع أحد مشروعات مبادرة الشراكة الشرق أوسطية في منطقة المغرب العربي شباب الناشطين السياسيين من الجزائر والمغرب وتونس لتشارك الخبرات ومناقشة التعاون فيما بينهم. وبالنسبة للعديد من المشاركين، فقد كان هذا المشروع الفرصة الأولى للفاعل ليس مع أقرانهم من مختلف أنحاء منطقة المغرب العربي فحسب، بل مع أعضاء أحزاب المعارضة في بلادهم نفسها. وفي ليبيا، جرى تدريب 75 امرأة من المرشحات لعضوية المؤتمر الوطني العام ومديري الحملات في طرابلس وبنغازي، كما دعمت مبادرة الشراكة الشرق أوسطية المساعدة التقنية المقدمة لشبكة المواطنين لمراقبة الانتخابات التي أوفدت مراقبين محليين معتمدين في كافة الدوائر الانتخابية الثلاث عشرة في ليبيا، وأطلقت كذلك مبادرة الشراكة الشرق أوسطية شراكة تقنية المعلومات بالاشتراك مع شركة مايكروسوفت عام 2012. ومن خلال هذه الشراكة، قامت كل من مبادرة الشراكة الشرق أوسطية وشركة مايكروسوفت بالتنسيق لتوفير البرمجيات والتدريب التقني المتقدم لأكثر من 50 منظمة غير حكومية محلية. ومن المتوقع أن تواصل الشراكة التوسع في ليبيا وخارجها وأن تركز على قضايا ملحة، مثل زيادة الأعمال وخلق فرص العمل.

الترحيب بعضو جديد في فريق عمل مبادرة الشراكة الشرق أوسطية

يسر مكتب مبادرة الشراكة الشرق أوسطية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط أن يرحب بزميلتنا الجديدة نورا بلالي، محللة البرامج. وعملت نورا قبل انضمامها لمبادرة الشراكة الشرق أوسطية كمعلمة لغة وثقافة عربية بمعهد السلك الدبلوماسي ومدرسة التدريب الدولي في تونس العاصمة، كما عملت نورا معلمة للغة العربية ومنسقة النوادي الثقافية لبرنامج منح اللغات الهامة على مدار



السنوات الأربع المنصرمة. وحصلت نورا على درجة البكالوريوس في اللغويات من المعهد العالي للغات بتونس، وحصلت على منحة فولبرايت من جامعة ستانفورد (برنامج فولبرايت للمساعدة في تدريس اللغات الأجنبية) بين عامي 2006 و2007. فلنرحب بنورا ترحيبا حارا!

"شعاع الأمل": برنامج تلفزيوني تناول قضايا طال السكوت عنها

يقوم البرنامج الحوارى "شعاع الأمل" الذي يبثه قناة وطن فلسطين التلفزيونية بتمكين النساء الفلسطينيات عن طريق إتاحة منبرا حرا لمناقشة القضايا الاجتماعية والإجراءات الحكومية، وتبادل أفكارهن وآرائهن مع الجمهور على المستويين المحلي والدولي. ويناقش البرنامج، الذي يتكون من أربع وعشرين حلقة من إنتاج مشروع منحة محلية لمبادرة الشراكة الشرق أوسطية، بعمق قضايا اجتماعية تهم المرأة الفلسطينية ويسعى لإيجاد حلول وإجابات لها.



يهدف مشروع المنحة المحلية لمبادرة الشراكة الشرق أوسطية المقدمة إلى تلفزيون وطن إلى الاستفادة من الإعلام في حشد المجتمع الفلسطيني للتعبير عن الآراء حول القضايا المحظورة المتعلقة بالمرأة. وتتنوع موضوعات البرنامج، كما تأتي استجابة للحاجات الفورية للمجتمع المحلي، لتشمل العنف ضد المرأة، وحق المرأة في التعليم، والقوانين والتشريعات التمييزية، والمساواة بين الجنسين، والدور الأساسي الذي تلعبه المرأة في التنمية الاجتماعية.

وقد قام فريق إعداد "شعاع الأمل" قبل انطلاق البرنامج بتشكيل لجنة جمعت مناصرات لقضايا وناشطات فلسطينيات لتحديد القضايا التي سيتم تناولها طوال البرنامج وترتيبها حسب الأهمية؛ وذلك بهدف إشراك الجماهير في مناقشات تشد الفكر وتتناول موضوعات كانت تعد سابقا حساسة للغاية ولا يجوز مناقشتها.

وعلى سبيل المثال، تناولت الحلقة السادسة من البرنامج الذي يتكون من أربع وعشرين حلقة موضوع العنف ضد المرأة، وكان حسن العوري، المستشار القانوني للرئيس؛ والعقيد وفاء معمر، مديرة وحدة حماية الأسرة في الشرطة، ضيفي البرنامج. وتميزت حلقة البرنامج بوجود مناقشة ثرية وأسئلة تحدي للضيوف، طلب خلالها مقدم البرنامج من المستشار القانوني للرئيس تغيير القوانين المتعلقة بالعنف ضد المرأة، كما سلط البرنامج الضوء على حالتين فرديتين لصراع اثنتين من النساء ضد سوء معاملة أسرهم.

وفي الحلقة التي تناولت حق المرأة في التعليم، دعا "شعاع الأمل" لينا القادري التي حطمت الحواجز الاجتماعية والحواجز بين الجنسين بعملها مدرسا مساعدا بجامعة النجاح في نابلس بالصفة الغربية. فقد بنت لينا حياتها من جديد بعد أن تركت المدرسة وزوجت في سن الخامسة عشر. وكان من الممكن أن تنتهي رحلتها عند تلك المرحلة، إلا أنها قررت ألا تستسلم للمصير السيء والتطلعات المتدنية. وأخبرت لينا "شعاع الأمل" بأنها بعد عشر سنوات من الزواج عادت مرة أخرى

للمدرسة وحصلت على شهادة المرحلة الثانوية. وبتصميم وقوة وصفت لنا كيف واصلت رحلتها إلى الكلية. لم يكن من السهل على فتاة في مقتبل العمر أن تعيد رسم مسارها في المجتمع، وتوقع الكثيرون أن تمكث في المنزل على الرغم مما قد تشعر به والطموحات التي قد تحملها بداخلها. ولذا فإن الترتيب الذي حصلت عليه لنا ضمن أعلى عشرة بالمائة من الطلاب عند تخرجها من الكلية هو إنجاز لا يصدق على الرغم من الصعاب. وكأن كل إنجازاتها لا تكفي، أصبحت لنا مدرسا مساعدا بالجامعة التي درست بها. وتحدثت لنا لجمهور "شعاع الأمل" قائلة إن الفتيات الصغيرات عليهن أن يعرضن عن الزواج المبكر لأنهن يفتقدن إلى القدرة على فهم العمق الكامل للمسؤولية. وفي حديثها مع الصحفية المتمرسنة سائدة حمد، طالبت لنا المدارس بأن تقوم بدور في توعية الشابات، لاسيما فيما يتعلق بشرح عواقب الزواج المبكر، كما دعت لنا إلى توعية الأمهات اللاتي تعتبرن المتواصلات الأساسيات مع الفتيات الصغيرات اللاتي تتعلمن البحث عن الأمن والمودة في المنزل بدلا من البحث عن فرص في العالم الخارجي.

وحتى الآن، أذاع "شعاع الأمل" المزيد من البرامج حول الاعتداء الجنسي داخل الأسرة، وحق المرأة في التعليم، والتشريعات المدنية والنفقة، وأوضاع المرأة في مكان العمل، والمخالفات، وقانون الحد الأدنى للأجور.

يمكنكم مشاهدة الحلقة السادسة من "شعاع الأمل" على الرابط التالي: <http://www.wattan.tv>

فرع خريجي مبادرة الشراكة الشرق أوسطية في المغرب: دور الإعلام في تعزيز التعليم من أجل الديمقراطية

نظم فرع خريجي مبادرة الشراكة الشرق أوسطية في المغرب في الخامس عشر من سبتمبر/ أيلول 2012، والذي يوافق اليوم الدولي للديمقراطية، اجتماع مائدة مستديرة حول "دور الإعلام في تعزيز التعليم من أجل الديمقراطية".



وقد جمعت هذه الفعالية صحفيين ومعلمين وزعماء منظمات غير حكومية وخريجي مبادرة الشراكة الشرق أوسطية، كما تضمنت عرضا تقديميا تلاه مناقشة مفتوحة حول دور الإعلام في تعزيز التعليم ودعمه من أجل الديمقراطية.

وقامت عدة محطات إذاعية وصحف بتغطية الاجتماع، بالإضافة إلى التلفزيون الوطني المغربي "الأولى"، ووضع المشاركون في الفعالية التوصيات التالية:

- يجب أن يبدأ تعزيز الديمقراطية من الأسرة والمدرسة، بحيث يركز على تقويم سلوك الفرد اليومي في الشارع وداخل المؤسسات.

- ينبغي تنظيم برامج تدريبية لتوعية المواطنين بحقوقهم وواجباتهم، وإشراكهم تدريجياً في الحياة السياسية.
- يقوم الإعلام بدور حيوي في تعزيز القيم الديمقراطية، وقد يعد التنوع الإعلامي وسيلة فعالة للوصول إلى كافة فئات الشعب، ومن بينها الفئة المستضعفة.
- يجب أن يكون للإعلام استراتيجية واضحة لتعزيز التعليم من أجل الديمقراطية وذلك باستخدام أساليب متنوعة لتبسيط مختلف المفاهيم المتعلقة بالديمقراطية.
- ولتحقيق ما سبق، من الضروري أن يكون هناك صحفيون مؤهلون ومدربون قادرين على استخدام أحدث التقنيات المتاحة.
- يجب وضع برامج تدريبية تشتمل على مختصين في مجال الإعلام وزعماء منظمات غير حكومية يتشاركون الاهتمام ذاته: تعزيز التعليم من أجل الديمقراطية لمصلحة الأمة.

إن اجتماع المائدة المستديرة هذا هو جزء من سلسلة من الأنشطة التي يعقدها فرع الخريجين في المغرب.

من نحن؟

تقدم مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية، التابعة لوزارة الخارجية الأميركية، المساعدة والتدريب والدعم للجماعات والأفراد الساعين بكل جهد إلى تحقيق تغيير إيجابي في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتعمل مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية في 18 بلداً وإقليماً، عبر شراكات مع منظمات المجتمع المدني، وقادة المجتمع، والنشطاء من الشباب والنساء، ومجموعات القطاع الخاص لدفع جهودهم الإصلاحية. وتتبع المبادرة الأسلوب التصاعدي الذي يبدأ من القاعدة الشعبية للاستجابة المباشرة إلى المصالح والاحتياجات المحلية. لقد نشطت مبادرة الشراكة الأميركية الشرق أوسطية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ عام 2002، وساهمت بأكثر من 600 مليون دولار لما يزيد عن 1000 مشروع تديرها مكاتب المبادرة في واشنطن، وتونس، وأبو ظبي. وفي أعقاب الربيع العربي، ازداد عدد برامج المبادرة بشكل ملحوظ في البلدان التي تمر بمرحلة التحول نحو الديمقراطية - بما في ذلك مصر، وليبيا، وتونس - نحو دعم انتخابات حرة ونزيهة، والتوسع في المجتمع المدني، ومنح صوت أكبر للمواطنين في صياغة نظمهم السياسية والاقتصادية والقانونية.